

بلاغ هيئة المهندسين التجمعيين الأحرار

عقد المكتب الوطني لهيئة المهندسين التجمعيين يوم الأحد 13 دجنبر 2020 على الساعة السادسة والنصف مساءً، اجتماعاً عن بعد بتقنية Visioconférence للوقوف على المستجدات المهمة التي عرفتها قضية الصحراء المغربية باعتبارها قضيتنا الأولى. و بعد نقاش معمق و مستفيض تؤكد هيئة المهندسين التجمعيين للرأي العام ما يلي:

✓ افتخارها بما حققته الدبلوماسية المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده من مكاسب وازنة، حيث أن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة بالسيادة الكاملة للمغرب على جميع أقاليمه الجنوبية يعتبر حدثاً تاريخياً و اعلاناً لبداية حل قضية صحرائنا المغربية، خاصة و أن المرسوم الرئاسي اعتبر المقترح المغربي للحكم الذاتي الحل السياسي الوحيد الذي يتسم بالواقعية والمصادقية، مما يعزز سلسلة الانتصارات الدولية التي تكلفت بها الجهود المغربية دفاعاً عن وحدتنا الترابية.

✓ تميمها لقرار فتح قنصلية للولايات المتحدة الأمريكية بمدينة الداخلة و الذي يعتبر تجسيدا ملموساً للاعتراف بمغربية الصحراء و ترسيخاً للشراكة الاستراتيجية بين البلدين. كما أن هاته الخطوة ستساهم بشكل مباشر في جلب استثمارات أجنبية لتقوية الجهود التنموية التي ينخرط فيها المغرب بقوة في أقاليمه الجنوبية. و في هذا الصدد، نعلن كمهندسين تجمعيين وضع كل كفاءاتنا في خدمة المشروع التنموي لصحرائنا المغربية بصفة خاصة و لوطننا بصفة عامة.

✓ تقبها الكاملة في القرار السيادي للمملكة المغربية بخصوص استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل كما كان عليه الحال قبل 2002 و الذي سيكون في صالح إحلال السلام و الاستقرار في المنطقة و ليس أبداً على حساب القضية الفلسطينية كما يروج له البعض.

✓ اشادتها بتسهيل تواصل مئات الآلاف من اليهود المغاربة مع أرض وطنهم الأم وفاء للعلاقات التاريخية المميزة التي تجمع إمارة المؤمنين بهاته الفئة التي هي جزء لا يتجزأ من الأمة المغربية.

✓ تمسكها بالموقف الثابت للمملكة المغربية الداعم للقضية الفلسطينية العادلة و لنضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة و التي تصنفها في مرتبة قضية الصحراء المغربية.

كما أن هيئة المهندسين التجمعيين تثمن عالياً قرار جلالته الملك محمد السادس نصره الله الذي أعطى تعليماته السامية للحكومة قصد اعتماد مجانية التلقيح ضد فيروس كوفيد-19 لفائدة كافة المغاربة لتمكينهم من العودة لممارسة حياتهم العادية، هذا القرار ما هو إلا تأكيد على أن جلالته يخصص شعبه بعناية خاصة و يضع صحة المواطنين و المواطنين في أولى أولوياته.